



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

## فاعلية برنامج لتغيير اتجاهات أمهات الأطفال التوحيديين نحو أبنائهن وعلاقته بتحسين السلوك لدى هؤلاء الأطفال

رسالة مقدم لنيل درجة الدكتوراه

في الآداب تخصص (علم نفس)

إعداد

الباحثة / أميرة عمر حسين شعبان

إشراف

أ.د / محمد محمد سيد خليل      أ.د / إيمان محمود القماح

أستاذ بقسم علم نفس  
كلية الآداب  
جامعة عين شمس

أستاذ بقسم علم النفس  
كلية الآداب  
جامعة عين شمس

٢٠١٧م - ١٤٣٨هـ



## رسالة دكتوراة

اسم الطالبة : أميرة عمر حسين شعبان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج لتغيير اتجاهات أمهات  
الأطفال التوحديين نحو أبنائهن وعلاقته بتحسين السلوك  
لدى هؤلاء الأطفال

الدرجة العلمية : الدكتوراة

لجنة الإشراف :

الاسم : أ.د. / محمد محمد سيد خليل

الوظيفة : أستاذ متفرغ بقسم علم النفس - جامعة عين شمس

الاسم : أ.د. / إيمان محمود القماح

الوظيفة : أستاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٧

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٧ / /

٢٠١٧ / /



## شكر وتقدير

\* الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وما توفيقى إلا بالله

أبدأ شكري خالصاً لله رب العالمين على نعمته وعظيم فضله ، وتوفيقه لي في إنجاز هذا العمل راجية من الله تعالى أن يجعله علماً نافعا وعملاً مقبلاً، فاللهم لك الحمد ولك الشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

\* ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذي ، ومعلمي ، وقدمتي الأستاذ الدكتور/ محمد سيد خليل ، الذي تعجز الكلمات عن وصف مدى اعتزازي به وتقديري له ، والذي شرفت بأني تتلمذت على يديه الكريمتين خلال سنوات دراستي بالجامعة ، وشرفت بإشرافه على رسالة الماجستير ثم الدكتوراة ، والذي لم يتوان عن تقديم الدعم وحسن الإنصات ، والتوجيه العلمي والموضوعي لي ، وكان نعم المعلم ونعم الأب الذي بلور شخصيتي العلمية والأخلاقية. بارك الله في عمره وعلمه ، ونفع الله به عباده.

\* كما أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذتي ومعلمتي ؛ الأستاذة الدكتورة / إيمان القماح ، والتي شرفت بقبول إشرافها على رسالة الدكتوراة ، وعهدت فيها حرصها على إفادتي بكل ما يثري الرسالة من معلومات ، وتوجيهات علمية ، فلها مني كل الاحترام والتقدير ، وجزاها الله عني خيراً.

\* كما أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذتي ومعلمتي ؛ الأستاذة الدكتورة / منى حسين أبو طيرة ، والتي شرفت بتدريسها لي خلال سنوات دراستي بالجامعة ، وشرفت بها مشرفاً على رسالة الماجستير، وأشرف اليوم بقبولها مناقشة هذا البحث ، فهي بمثابة المعلمة والأم التي لا تدخر جهداً لتقديم المساعدة والدعم لي فجزاها الله عني خيراً.

\* وأتقدم بالشكر وخالص التحية والتقدير للأستاذة الدكتورة / سهير فهيم غباشي ، أستاذ علم النفس بكلية الآداب بجامعة القاهرة لتفضلها قبول مناقشة الرسالة ، والتي سنثريها بملاحظاتها وتوجيهاتها العلمية ، فبارك الله فيها ، وزادها الله من علمه النافع.

\* كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ علي سليمان، أستاذ الإرشاد النفسي بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة ، والأستاذ الدكتور/ محمد طه أستاذ علم النفس المعرفي بكلية الآداب جامعة عين شمس ، والدكتورة / معالي الهجان المدرس بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس ، لقبولهم تحكيم أدوات الدراسة ، ولما قدموه لي من توجيهات علمية بمنتهى الإخلاص والموضوعية ، فلهم مني كل تقدير واحترام.

\* والشكر والامتنان لموصول الأستاذ الدكتور / صلاح الدين السرسري على مساعدته لي في تفسير الجداول الإحصائية ، وعلى أسلوبه الراقي في التعامل.

\* كما أقدم شكري وتقديري لجميع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، اللاتي شاركن في هذا العمل فهن مثالاً ونموذجاً مشرفاً يحتذى به في المثابرة والإصرار ، وخير خبرة إنسانية مازلت أتعلم منها الكثير.

- \* كذلك أخص بالشكر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين كانت لشخصيتهم الفريدة وقدراتهم الخاصة سبباً رئيساً لهذا العمل ، فهم مثالاً للتفرد والتميز والجمال. نفع الله بهم المجتمع ومتعهم بالصحة والعافية.
- \* كما أشكر أصدقائي وزملائي في السيمينار، والذي يقام شهرياً في قسم علم النفس بكلية الآداب – جامعة عين شمس ، والذين أمدوني بالمساعدة والدعم طوال فترة التحضير للرسالة ، وكان لهم دور مهم في اكتسابي العديد من الخبرات العلمية. أدام الله علينا صحبتنا ، وزادهم من علمه النافع.
- \* وأشكر أيضاً أصدقائي وزملائي في العمل ، وكل من قدم لي المساندة قولاً كانت أم فعلاً.
- \* كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لعائلتي ، وأختي الحبيبة وزوجها ، وأولادها (فرح ، وأدم) ، لما تحملوه جميعاً من أجلي أثناء فترة الدراسة ، وما قدموه لي من دعم ومساندة ، فجزاهم الله عني خيراً.
- \* وأخيراً.. أتوجه بكل معاني الشكر والوفاء لسكني وسكينتي ، ومصدر قوتي .. لأمي الحبيبة الغالية التي تحملت مني ومن أجلي الكثير ، والتي بدون وجودها ودعمها واحتوائها لي ، لم يكن لهذه الرسالة أن تتم أسأل الله أن يبارك في عمرها وصحتها ، وأن يقر عينيهما وقلبهما بكل ما ترجو وتتمنى، وأن يجعلني عند حسن ظنها.

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الباحثة

{ الفهارس }



## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة عن الرسالة
٣	<b>الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها</b>
٤	مقدمة
٥	مدخل لمشكلة الدراسة ومبرراتها
٦	معدل انتشار اضطراب طيف التوحد وإحصائياته
١١	مشكلة الدراسة
١٢	هدف الدراسة
١٣	أهمية الدراسة
١٤	مفاهيم الدراسة الإجرائية
١٧	ملخص الفصل الأول
١٨	<b>الفصل الثاني : التوحد ما بين المتخصصين والتوحيدين والأمهات</b>
١٩	مفهوم التوحد ما بين المتخصصين والتوحيدين والأمهات
٢٤	وجهة نظر بعض الأمهات واتجاهاتهن نحو أطفالهن التوحيدين

٢٧	وجهة نظر بعض الأفراد التوحديين : تمبل جراندين
٢٨	دونا ويليامز
٢٩	جاسمين لي أونيل
٣٠	ويندي لاوسن
٣١	توماس ماكين
٣٢	تعقيب
٣٥	التشخيص الفارق وأهميته
٣٦	تفسير التوحد
٤٠	تفسير التوحد من وجهة نظر بعض التوحديين
٤١	أكثر العلاجات والبرامج شيوعاً
٤٢	العلاجات السيكودينامية
٤٤	التدخل السلوكي المبكر وبرنامج لوفاس - Lovaas
٤٤	برنامج التعليم المنظم : (TEACCH)
٤٥	نظام التواصل عن طريق تبادل الصور : (PECS)
٤٦	علاج الحياة اليومية (طريقة هيجاشي)

٤٧	برنامج صن رايز- Son-Rise Program
٤٧	التواصل الميسر - (F/C) Facilitated Communication
٤٩	العلاج باستخدام الحيوانات
٥٠	تدريب التكامل السمعي : (AIT)
٥١	التكامل الحسي - Sensory integration
٥٢	العدسات الملونة الخاصة "عدسات إيرلين"
٥٣	العلاج الدوائي
٥٣	العلاج بالحمية الغذائية
٥٤	تعقيب
٥٥	موقع الدراسة الحالية من الدراسات التي تمت في مجال التوحد ١- دراسات اهتمت بسلوك الطفل التوحدي وأثره على الوالدين
٥٦	٢- دراسات اهتمت بالثقافة وعلاقتها بالأطفال التوحديين وأسرهم
٥٧	٣- دراسات اهتمت بالدعم الوالدي والمشاركة الوالدية في برامج التدخل العلاجية
٦٠	تعقيب
٦٢	المنطلقات النظرية التي يستند عليها برنامج الدراسة ١- نظرية التمركز حول العميل - Client-Centred Therapy

٦٣	١- نظرية الدعم السلوكي لتغيير الاتجاهات (نموذج هوفلاند)
٦٤	٣- النظرية السلوكية لـ (سكينر)
٦٤	فروض الدراسة
٦٦	ملخص الفصل الثاني
٦٧	<b>الفصل الثالث : ( منهج الدراسة وإجراءاتها )</b>
٦٨	أولاً : التصميم الإجرائي
٦٨	ثانياً : عينة الأمهات المشاركات في الدراسة
٧٠	ثالثاً : أدوات الدراسة
٧٠	١- مقياس اتجاه الأم نحو الطفل التوحدي
٧٢	عملية تقنين المقياس ونتائجها
٧٤	مرحلة (تجربة الفهم) لبنود المقياس
٧٦	مرحلة تحكيم المقياس
٧٨	مرحلة الإجراءات الإحصائية لحساب صدق وثبات المقياس
٧٩	٢- قائمة البيانات الأولية عن الأم وطفلها
٨٠	٣- قائمة ملاحظة سلوك الطفل

٨٠	٤- برنامج التدخل
٨٢	مرحلة تحكيم البرنامج
٨٣	إجراءات ما قبل تطبيق البرنامج
٨٤	فنيات البرنامج وكيفية استخدامها
٨٦	الأدوات المُستخدمة في البرنامج
٨٧	المراحل المُكوّنة للبرنامج
٨٧	رابعاً : المعالجة الإحصائية
٨٨	خامساً : صعوبات الدراسة
٩٤	سادساً : نتائج وملاحظات خبرة تطبيق برنامج التدخل
٩٧	ملخص الفصل الثالث
٩٨	<b>الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
٩٩	أولاً : نتائج التحقق من فروض الدراسة
٩٩	الفرض الأول
١٠٢	الفرض الثاني
١٠٤	الفرض الثالث

١٠٨	الفرض الرابع
١١١	الفرض الخامس
١١٤	الفرض السادس
١١٨	ثانيًا : نماذج الرسم البياني لسلوك أطفال المجموعة التجريبية
١٢٣	ثالثًا : مناقشة النتائج الكيفية وتفسيرها
١٢٧	رابعًا : تقارير الأمهات وتقييمهن لبرنامج التدخل
١٢٩	مخرجات الجلسة الختامية
١٣٥	تنمية الدراسة
١٣٩	توصيات
١٤٠	ملخص الفصل الرابع
١٤١	<b>الملاحق</b>
١٤٢	نموذج موافقة
١٤٤	قائمة ملاحظة سلوك ( نوبات الغضب )
١٤٥	قائمة البيانات الأولية
١٤٨	<b>المراجع</b>
١٦٧	<b>ملخص الدراسة</b>

( ك )

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
٧٨	<b>جدول (١)</b> ثبات مقياس اتجاه الأم نحو الطفل التوحيدي باستخدام معادلتني ألفا كرونباخ وجوتمان - Guttman
٧٩	<b>جدول (٢)</b> صدق مقياس اتجاه الأم نحو طفلها التوحيدي باستخدام المقارنة بين الربيعين الأدنى والأعلى
٨٧	<b>جدول (٣)</b> المراحل التي سيحويها برنامج الدراسة وعدد جلسات كل مرحلة ومدتها الزمنية
٩٩	<b>جدول (٤)</b> دلالة الفروق بين رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على (مقياس اتجاه الأم نحو الطفل التوحيدي) قبل تطبيق برنامج التدخل باستخدام معامل مان ويتني
١٠٢	<b>جدول (٥)</b> يوضح دلالة الفروق بين رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على (مقياس اتجاه الأم نحو الطفل التوحيدي) بعد تطبيق برنامج التدخل باستخدام معامل مان ويتني
١٠٥	<b>جدول (٦)</b> يوضح دلالة الرتب على (مقياس اتجاه الأم نحو الطفل التوحيدي) قبل تطبيق البرنامج وبعده للعينة التجريبية بمقياس ويلكوكسون
١٠٩	<b>جدول (٧)</b> يوضح دلالة الرتب على (مقياس اتجاه الأم نحو الطفل التوحيدي) قبل تطبيق البرنامج وبعده للعينة الضابطة بمقياس ويلكوكسون
١١٢	<b>جدول (٨)</b> دلالة الرتب بين التطبيق البعدي والتتبعي (لمقياس اتجاه الأم نحو الطفل التوحيدي) على المجموعة التجريبية باستخدام ويلكوكسون
١٢٨	<b>جدول (٩)</b> مخرجات قوائم تقييم برنامج التدخل من قبل أمهات المجموعة التجريبية